العدد ٣٥ — السنة الاولى

صاحب امتياز الجريدة ومحررها
بولس شحاده

المدير المسؤول
الدكتور نقولا شحاده

العنوان التلغرافي
القدس (مرآة الشرق)
صندوق البوسطه — ٢٣١

مرآة الشرق

جريدة عربية سياسية حرة تصدر مرة في الاسبوع موقتا

MERAAT AL-SHARK

الاشتراك السنوي
في سوريا — ٧٥ غرشاً
وفي سائر الجهات — ١٠٠ غرش
او خمس دولارات
"الدفع سلفاً"

الرسائل لا ترد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

الاعلانات يتفق عليها مع الاداره

القدس الشريف ٢٦ ايار ١٩٢٠ — الاربعاء — ٨ رمضان ١٣٣٨

مستقبل الامة العربية

الوحدة العربية

ذكرنا في عدد ماض ان في الامة العربية قوى كامنة تسمو بها الى اعلى درجات المدنية الحديثة اذا هي عرفت ان تبرزها للوجود وتكيف نفسها بحسب ما تقتضيه حالة هذا العصر ونحن نرى هذا التكيف او التجدد امراً لازماً لحياة الامة لانها لا تستطيع بدونه ان تسير مع الزمان وتجاري الامم الحية في سيرها ولسنا نرى لها املا في الحياة اذا هي بقيت جامدة في مكانها متبعة تلك الاساليب القديمة التي تقبض على عنق الامة وتؤخرها قروناً في الجهل والغباوه على اننا لا نرى للامة املا الا اذا تمت وحدتها واجتمعت كلمتها وهو امر رأى الباحثون دون تحقيقه موانع جمة وصعوبات قد لا تذلل ونحن نستميح الامة عذراً في ذكر تلك الاسباب لتكون على بينة من امرها ولتعمل غاية ما في وسعها لتذليلها

يرى الباحثون ان اهم الاسباب التي تحول دون هذه الوحدة هي الحالة الاقتصادية وصعوبة المواصلات بين الناطقين بالضاد وحاجة الامة الى زعيم قوي يقدر على جمع شتاتها ونحن سنبحث في هذه الاسباب بقدر ما تحتمله الصحف تاركين الاطالة في الموضوع للمجلات العلمية

لاريب ان كل من وقف على شيء من علم السياسة يعلم ان النظام الاقتصادي هو العامل الاكبر في الكون وان الامم تنتهي حريتها واستقلالها متى ابتدأت تتدرج في طريق الفقر والحاجة وصارت عالة على غيرها ذلك لان الحكومات كالافراد . فمتى كان الفرد فقيراً مثقلا بالديون عاش عبدا ذليلا للدائن كذلك شأن الحكومات . والواقف على شيء من امر الجمهوريات الاميركانية الجنوبية قبل الحرب . يعلم كيف كانت تتلاعب بها دول اوربا صاحبة الاموال والمشاريع الكبرى هناك

اجل ان البلاد العربية لا تزال بكراً كما يطلقون عليها وان فيها من الخيرات المدفونه ما ليس في غيرها ولكن تلك الكنوز تحتاج الى اموال طائلة لاخراجها من مدافنها ويد الامة خالية خاوية وزد على ذلك فان في طبيعة الامة شيئاً من الكسل والكسل يحول دون الاثراء وغني عن البيان ان كلمة اقتصاد مفقودة من قواميس لغتنا فالامة تنفق نفقات كثيرة ما انزل الله بها من سلطان وتبخل بالشيء الزهيد الذي يعود عليها بالنفع العميم والخير الجزيل العظيم وفي ذلك من الحمق والجهل ما ليس يخاف على البصير . ونحن لا نجد للامة مخرجا من هذا المازق الحرج . ولا نرى لها سبيلا لتذليل هذه الصعوبة الا حضها على الاقتصاد والتوفير ليجتمع لديها مال يكون عدة لها عند الحاجة واجدر بالمعلمين والعلماء ان يصرفوا شيئاً من اوقاتهم بتلقين التلامذة بعضاً من القواعد الاقتصادية فان ذلك خيراً للامة وابقى من حشو ادمغتهم بقواعد جامدة واقوال نحوية تافهة

واما المواصلات فلا تحسب شيئاً مذكوراً بجانب المسألة الاقتصادية لان السكة الحجازية وسكه بغداد قد قربت بين القبائل العربية فلم يعد ابن سوريا غريبا عن ابن العراق ولا ابن العراق غريباً عن ابن مصر . واننا على ثقة ان يكون لهاتين السكتين فروع في اكثر الامصار العربية فلا تكون ثمت صعوبة المواصلات سبباً من الاسباب المهمة في تقطيع اوصال هذه الامة

بقي السبب الثالث وهو قيام زعيم قادر تجتمع عليه كلمة الامة كلها .

اقول تلك مسألة نرى ان لا نتعرض لها لاننا لم نر بعد في الامه زعيما تجتمع عليه الكلمه ولا ندري متى يقوم هذا الزعيم بل لا ندري ماهي شروط الزعامه التي يتطلبها الباحثون

على اننا لا نريد ان نقفل هذا البحث قبل ان نذكر حائلا اخر نراه لنا لا يقل اهمية عما ذكر ونعني بهذا الحائل ما طرأ على الامه السورية خصوصاً من الامتزاج بامم اخرى كثيرة فابتعدت بذلك عن الارومه العربيه الاصليه . وليس يخاف ان الامم التي تكون خليطاً من شعوب مختلفه يصعب جمع كلمتها وتوحيد افكارها وهذا سبب ما نراه اليوم من تبلبل الافكار واختلاف الغايات وتفرق الكلمه في هذه الامه

ومما هو جدير بالذكر ان الباحثين لم يضعوا الاختلاف في الدين والمذهب سبباً يمنع تكون هذه الوحدة العربيه ذلك لان الدين لم يعد بعد حاجزاً بين الامم ولا يتخذ الدين سبباً للتفرقة الا من طمس الله على بصائرهم فساروا في ظلمات بعضها فوق بعض ولكن هب ان جميع هذه الصعوبات قد تذللت فهل ترضى اوربا بهذه الوحدة

تلك مسألة لانستطيع الاجابة عليها

وما احسن ما قال في التجدد شاعرنا الكبير «معروف افندي الرصافي»

لعمرك ان الدهر يجري لغاية
فان شئت ان تحيا سعيداً فجاره
وها هوذا يعدو فيبتدر المدى
وينهب اعمار الورى في ابتداره
لقد فاز من بارى جديديه جدة
وخاب الذي في جدة لم يباره
وليست حياة الناس الا تجدداً
مع الدهر في ايباسه واخضراره
وما الناس الا الماء يحييه جريه
ويرديه مكث دائم في قراره

العلم

الى شبان الكلية الانكليزية

لا يبلغ المرء منتهى اربه
الا بعلم يجد في طلبه
فأو الى ظله تعش رغداً
عيشاً اميناً من سوء منقلبه
واتعب له تسترح به ابداً
فراحة [illegible] من جنى تعبه

ولذة العلم من تذوقها
اضرب عن شهده وعن ضربه
وان العلم في العلا فلكا
كل المعالي تدور في قطبه
فابذل له ما ملكت من نشب
فالعلم ابقى للمرء من نشبه
واسع اليه بعزم ذي جلد
مصمم الرأي غير مضطربه
لا تتكل بعده على نسب
فالعلم يغني النسيب عن نسبه
واطرح المجد غير طارفه
واجتنب الفخر غير مكتسبه
ما ابعد الخير عن فتى كسل
يسرح في لهوه وفي لعبه
كم رفع العلم بيت ذي ضعة
فقصر الناس عن مدى حسبه
حتى تمنى اعلى الكواكب لو
يحل بيتاً يكون في صقبه
وودت الشمس في اشعتها
لو كن يحسبن من قوى طنبه
وان يسد جاهل فسوءدده
عما قريب يفضي الى عطبه
يرى امرؤ مجد جاهل عجباً
لو صح عقلا لكف عن عجبه
كم كذب الدهر في مماثله
وسوءدد الجاهلين من كذبه
العلم فيض تحيا القلوب به
فامتح بسجل الحياة من قلبه
كل فخار اسبابه انقطعت
الا فخار يكون من سببه
للعلم وجه بالحسن منتقب
وسافر منه مثل منتقبه
ما حسن وجه الفتى بمفخرة
ان لم يؤيد بالحسن في ادبه
ما اقدر العلم ان صنيحته
يعن منها الخميس في حربه
من تخذ العلم عدة لوغى
اغناه عن درعه وعن يلبه
فانتدب العلم للخطوب فما
خاب لعمري رجاء منتدبه
العلم كالنور يجل افضله
ما افقر النور ان يشبه به
وانما العلم للنهى عصب
والحسن في الجسم جاء من عصبه
سقياً ورعياً لروض معهده
وطالبيه وقارئي كتبه
ما الناس الا رواد نجعته
وناشروه وكاشفو حجبه
ومن غدا هاديا بعلمه
وراح يشفي الجهول من وصبه
ومعهد اسست قواعده
في بلد شفني هوى عربه
شيده للعلوم مدرسة
من كان نشر العلوم من دأبه
تاهت به ايلياء فاخرة
على دمشق الشام اوحلبه
بمثله في البلاد قاطبة
يشفي عقور الزمان من كلبه
اضحت فلسطين منه ممرعة
مذ جادها بالغزير من سحبه
قد غرد المجد في جوانبها
فاهتز عطف الفخار من طربه
واصبح العلم وهو مزدهر
بكل ذاكي الذكاء ملتهبه
شكرا لبانيه ما اقام به
شبانه القاطنون في قببه

الرصافي

وفود سريانية وكلدانية

في لندرا وبارس

من لطيف ما قرأناه في جريدة الحرية نقلا عن جريدة المانشستر غارديان ان الامة الكلدانية والامة السريانية القاطنتين في القسم الشمالي من الموصل ارسلتا مندوبين عنهما الى مؤتمر الصلح وهما رستم افندي نجيب والسيد افندي نامق فذهبا مرتين الى باريس ولندرا وقابلا رجال الحل والعقد وطلبا من الحلفاء ان يعيدا مجد هاتين الامبراطورتين القديمتين . ولما سألهما مندوبو الحلفاء هل يطلبان استقلالا تاما او استقلالا داخليا اجابا انهما يطلبان الاستقلال الداخلي تحت وصاية دولة من دول الحلفاء وهما لا يؤثران دولة على اخرى بل يتركان هذه المسألة لمؤتمر الصلح . واقترحا ان تكون الوصاية لمدة معينة وان تكون المدة كافية لتلقين الكلدانيين والسريان

كيف يحكمون انفسهم

قلنا ان تلك الامم الضعيفة الفقيرة استطاعت ان ترسل عنها مندوبين الى مؤتمر الصلح واما نحن الفلسطينيين فلم نستطع بعد ان نخرج هذه الفكرة الى حيز الوجود أفلا يجدر بنا ان نتمثل بهاتين الامتين ونسير في السبيل التي نصل بها الى غايتنا ان كنا نريد الحياة

حوادث

الاوتوموبيلات

تكررت حوادث الاوتوموبيلات في هذين الاسبوعين الى حد لا يمكن السكوت عنه وقد كان من جملة ضحاياها المرحوم يوسف حزبون من اسرة حزبون المشهوره في بيت لحم وهو شاب لم يتجاوز الثلاثين ربيعاً من عمره خرج صحيحاً معافى من بيته فعاد اليه بعد بضعة دقائق محمولا وقد فارقته الحياة نحن لا ندري على من نضع اللوم في مثل هذه الحوادث التي يعقبها ازهاق الارواح وثكل الامهات ويتم الاولاد واننا نعهد ان لسواقي الاوتوموبيلات قوانين متبعة فلا يحق لاحد ان يسوق سيارة قبل ان يظهر شهادة يبين فيها المدرسه او الاستاذ الذي تلقى عليه هذا الدرس. تلك مسألة حرية بالنظر ويجدر بالحكومة ان لاتتساهل مع الذين يسوقون السيارات فلا تأذن لاحد منهم ان يتولى هذا الامر قبل ان يكون ذا كفاية ومقدرة . ويجدر بها ايضاً ان لا تدعهم يندفعون بها في الاسواق بسرعة البرق ولا تنسى في الوقت نفسه ان تنبه الشحنة الواقفين على مفترق الطرق كي يقوموا بواجباتهم حق قيام وانا في الوقت نفسه ننصح للسائرين ان يسيروا الى اليمين ليكونوا في مأمن من الاصطدام

الاحوال في سوريا

يظهر مما نقراه في الصحف التي تأتينا من بيروت ودمشق ان الحالة هناك ليست كما يشتهيها كل من افعم قلبه حب هذا الوطن التعس فالاحزاب في دمشق كثيرة وكل حزب يضرب على وتر حتى لقد تنبأ غير واحد ان عمر الوزارة الجديدة لايكون طويلا ومما يزيد المشكلة تعقيداً قرار مؤتمر سان ريمو بجعل فرنسا وصية على سوريا ورفض المؤتمر السوري رفضاً باتا لهذا القرار وحاجة الحكومة السورية الى المال والمال قوام كل شيء فالحكومة السورية تحتاج في مثل هذه الازمات الشديدة الى من يسير بدفتها الى ميناء الامن والسلام ويخرجها من هذه المشاكل رافعة الرأس عزيزة الجانب آمنة الساحه . وفقها الله الى رجال عاملين مخلصين مقتدرين

اما في المنطقة الغربية فان الغارات بين المسلمين والمسيحيين وبين الثوار والحكومه الفرنسوية لا تكاد تنقطع

كنا نود ان لا يحدث في مثل هذه الاحوال الحرجه بين المسلمين والمسيحيين شئ من مثل ذلك لاننا في زمن نحتاج فيه الى التكافل والتعاون والتآخي والتضامن ليثق بنا الغربي ويميت ذلك الاعتقاد الراسخ في ذهنه من اننا امة متعصبة لنكون اهلا لما نطلبه من الاستقلال

وقد حاول الذين يصطادون في الماء العكر ان يجعلوا هذه الغارات سبباً لفصم عرى الاتحاد بين المسلمين والمسيحيين في فلسطين ولكن عقلاء الطائفتين اكبر من ان يدعوا هذه الاعمال التي يقوم بها الجهال سبباً للعداء والاختلاف . لانهم يعتقدون ان حياة الطائفه الواحده متوقفة على حياة الطائفة الاخرى ابعد الله عن هذه الامة العربية كل مكروه وبلاء ويسر لها جميع اسباب الراحة والهناء

المخمنون والتخمين

اتبعت حكومتنا الحاضرة الطريقة التي اتخذتها الاتراك في مسألة التخمين وهي طريقه لانبحث في محاسنها وسيئاتها الآن بل ننتظر ماتقرره الحكومه ونرى ما تتخذه من الاساليب الجديدة غير اننا نقول ان الاحوال التي الفها المخمنون في زمن الدولة التركيه لا تزال نافذة فهم يراعون زيداً ويظلمون بكراً فكانه قد كتب علينا ان نظل نملق بعضنا ونداهن الغني والمتنفذ

اذا ظلمت الفلاح وساويته بجاره في الظلم لا ينبس ببنت شفه ولكنك اذا رحمته وتجاوزت في رحمة جاره يملا الدنيا صياحا وضجيجاً . قد يجهل المخمن في بعض الاحايين كية المحصول. وقد يرحم

اصدقاءه واهل حزبه وقد يتحامل على خصومه واعدائه وقد لا يكون من اهل الخبرة والدراية ، بل قد يكون اميا لا يعرف القراءة والكتابة فتقع التشكيات والمخاصمات والاضطرابات فاخلق بالحكومة اذا ان تكون على سهر كي تعرف من تنتقي للقيام بهذه الوظيفة الحيوية . واني اقتصر الان على تنبيه المخمنين الى ما هو جار والى ما سيجري اذا لم يتخذوا الاخلاص رائدهم والحق شعارهم وساوافيكم بما يقع من هؤلاء المخمنين في الايام المقبلة ان شاء الله .

ابن القرية

رسالة

ارسلت الحكومة المحلية الى سماحة مفتي الديار القدسية هذه الرسالة .

طلب مني يا صاحب السماحة ان اعرف على سبيل التخمين مقدار الحجاج الذين يودون ان يحجوا في هذه السنة الى مكه المكرمة. وقد بذلنا غاية ما في وسعنا للاتفاق مع الحكومة المصرية لارسال حجاج فلسطين مع حجاج مصر.

ولا يخفى ان الدرجة الثالثة كانت قد كانت في السنة الماضيه ذهابا وايابا الى جدة ١٣٣٦ غرشا فكي نتمكن من اعطاء المعلومات اللازمة نرجو من سماحتكم ان تعرفونا بالتخمين عن مقدار الحجاج الذين في نيتهم ان يزوروا مكه المكرمة مع الحجاج المصريين اذا تم الاتفاق ونرجو ايضا ان تفيدونا عن عدد الذين يودون ان يسافروا من تلقاء انفسهم وعن الطرق التي يسيرون فيها .

وليكن معلوما عند سماحتكم ان السكة الحجازية تسير قطارا واحداً فقط في الشهر وان السفر عن طريق الحجاز متعب وشاق.

سنتقدم هذه المعلومات للمقامات العليا ولذلك فاننا نرجوكم ان تفيدونا باقرب مدة عنها ليمكننا ان نقوم بالتسهيلات اللازمة لراحة الحجاج .

مدرسة رام الله

الوطنية

زار مدرستنا الوطنية في الاسبوع الماضي سعادة مدير المعارف الماجور تادمن وحضرة معاونه الكابتن ليك وحاكم رام الله العسكري الكابتن بروتش ومعاونه اميل افندي تماري ومدير دار المعلمين خليل افندي طوطح والمهندس حنا افندي صلاح وصاحب هذه الجريدة فتفقدوا الصفوف صفا صفا والقوا بعض الاسئلة على التلامذة فسروا بما شاهدوه من نشاط الطلبة ونجاحهم وذكائهم ونظافتهم مما يدل على اجتهاد عمدتها ومديرها ومعلميها ومعلماتها وسهرهم الدائم على تقدمها وبعد ذلك اجتمع المذكورون في دار الحكومة للبحث عن الطرق التي تكفل لهذه المدرسة الوطنية حياتها ونموها وتقدمها وقرروا بعض الامور ننشرها متى صودق عليها.

« المرآة » تضم هذه المدرسه تحت جناحيها ٣٥٠ طالبا وطالبه وهو عدد ليس بالقليل ولا بد له من العدة والعدد ليكفل نجاحه وتقدمه . وقد برهن اهل رام الله الى اليوم انهم لم يقصروا عن كل ما يدفع بمدرستهم الى الامام ولا اخالهم يقصرون في المستقبل لتظل هذه المدرسه الزاهرة عنوان مجدهم وعربون افتخارهم . واظن اننا لا نحتاج ان نضرم نار النخوة في قلوب مواطنينا الذين في رام الله والذين في اميركا ليشدوا ازر هذا المعهد العلمي لانهم قد قاموا بواجبهم الوطني في الماضي وسيقومون بهذا الواجب في المستقبل ايضا.

هذا هو الميدان الذي يجب ان نتسابق فيه. وبمثل هذه الاعمال يجب ان نظهر وطنيتنا الصادقه وهذا هو الكرم الحقيقي الذي يغبطنا عليه العاقل فليجد كل واحد من ابناء هذا البلد الكريم بما تسمح به نفسه من المال ليظل هذا المعهد ثابتا ناميا على ممر الزمان.

واخلق باهل القرى المجاورة ان تحذو حذو جارتها وتؤسس المدارس الوطنية لتقتل روح التعصب وتبديد ظلمات الجهل ذلك خير لهم وابقى .

اشاعات

لنا في كل يوم اشاعة جديدة لا نعلم مقدارها من الصحة نذكر واحدة منها تفكهة للقراء. ذلك ان بعضهم اشاع ان اهل القرى يقولون لا نريد ان يسيطر علينا الافندية لان ذلك يعيدنا الى عهدنا الاول يوم كانوا يستبدون بنا ويتقاضون منا الاعشار اضعاف ما كانت تفرضه الحكومة علينا فكان ذلك سببا لانحطاطنا وفقرنا وتأخير حالتنا وهدم مستقبلنا. فهل ذلك صحيح يا ترى؟

* * *

المؤتمر الفلسطيني

كانت الحكومة قد رأت ان ليس من الحكمة عقد مؤتمر فلسطيني كبير في مثل هذه الاحوال غير انها لما عرفت ان الاسباب الداعية اليه هي انتخاب هيئة تذهب الى اوربا لاطلاع الدول الاوروبية على حقيقة فلسطين والاحتجاج على قرار مؤتمر سان ريمو . سمحت للجمعية الاسلامية المسيحية بانتخاب هؤلاء المندوبين فالجمعية اليوم مهتمة بانتخاب اربعة اعضاء ورئيس يمثل الامة الفلسطينية ولما كانت ثقتنا بابناء وطننا عظيمة فنحن نتقدم الى الجمعية المذكوره ان تنتخب من الشعب من كان كفؤاً لهذه المهمة ذا جد واجتهاد ومعرفة باخلاق الامة التي هو ذاهب اليها غير ناظرة الى حسبه ونسبه . ولا ريب ان الامه ستقيم تمثالا خالدا لكل من يخدمها خدمة صادقة وهي ستفعل ان شاء الله . ولا يسعنا في هذا المقام الا ان نثني على الحكومة اطيب الثناء لاهتمامها بهذه القضية الحيوية .

واننا على ثقة ان الامة قد بدأت تشعر ان الحكومة ليست عليها بل هي ستعمل بمبادئها السكسونية الحرة العادلة.

(ذكرى فقيد الوطن المرحوم)

روحي بك الخالدي

لا يخفى ما كان للمرحوم روحي بك الخالدي من المكانة السامية في العلم والادب والسياسة لهذا عزم فريق من اصدقائه وعارفي فضله ان يعقدوا اجتماعا في الليلة السادسه والعشرين من شهر رمضان المبارك الموافقة لتاريخ وفاته يذكرون فيه مناقبه العالية وآثاره الخالدة فنرجو حضرات الادباء الافاضل ممن سبقت لهم صلة به ان يتفضلوا بارسال كلماتهم فيه الى احد اعضاء اللجنة عادل جبر في بيت المقدس

تخفيض الحكم

قد صار تنزيل الحكم على عبد الفتاح افندي درويش وخليل افندي بيدس من ستين الى ستة اشهر

سرقة ١٤٠٠٠ جنيه مصري من بريد حيفا

توفق قسطاكي افندي سابا مدعى عموم الاستئناف بما اوتيه من الدراية والذكاء والاقتدار العبقري من اكتشاف جريمة هذه السرقة التي حدثت منذ ستة اشهر وردها الى الحكومة وسنوافي القراء بالتفصيل متى وقفنا على دقائق هذه الحادثة .

تكذيب خبر

جاءنا في جريدة الكرمل الغراء ان نيافة مطران حيفا كذب بتاتا ما كانت قد نشرته جريدة بريد اليوم من تأسيس ناد مسيحي اسرائيلي كما ذكر سابقا وقد احتج بشدة على هذه الجريدة وطلب منها ان تكذب ما نشرته تقول اننا لا نشك قط في وطنية هذا الاسقف الفاضل ولذلك لم نكن لنقرأ هذا الخبر حتى استغربنا جرأة الجريدة المذكورة على ذكر اخبار كهذه ونحن هنا ننبه الامة ان لا تأخذ الاخبار على علاتها وان تكون في حذر من اولئك الذين يقصدون تفريق كلمتها وشل اعصابها.

— ستبقى جزيرة رودس لايطاليا

— اتفق رؤساء الحلفاء على ان تدفع المانيا ١٢٠ مليار مرك من الذهب غرامة تدفع ثلاثين قسطا في ٣٠ سنة .

— نقل امبراطور المانيا والامبراطورة من امرونجن الى دورن في هولاندا .

جمعية اتحاد الشبان المسيحيين

كان مساء الثلاثاء الماضي موعد افتتاح هذه الجمعية في القدس فاجتمع في قاعتها عدد كبير من المنتظمين في سلكها وبعد ان رحب الدكتور كنعان بالجمهور وبين لهم غاية الجمعية وماهي نيتها ان تقوم به من الاعمال وقف سعادة حاكم القدس الكولونل ستورس والقى خطابا نفيسا نقتبس منه ما يأتي.

كنت اخال انني سالقي خطابا على شبان ولم يدر في خلدي ان ارى بين القوم المجتمع هنا شبانا وكهولا وشيباً فيجب والحالة هذه ان تتلقوا الخطاب على علاته. موضوع خطابي «المعيشة الراقية» وغايتي ان ابين لكم ما يستطيع الانسان ان يعمله في يومه من الاعمال الكبيرة العظيمة. وهنا ذكر اموراً كثيرة تنم عن معرفة فائقة واختبار هائل وحكمة رائقة. ثم قال سعادته صرفت مدة طويلة في مصر وقفت فيها على احوال الشرقي هنالك فلاحظت ان الشرقي يؤثر وظائف الحكومة على كل شيء حتى ان الكثيرين منهم يقبلون ان يكونوا كتابا بسطاء لاتقوم رواتبهم بنفقات جيوبهم من ان يتعاطوا اعمالا اخرى تدر عليهم جانباً كبيرا من المال. وذكر على سبيل المثال انك لا تجد في سوق التحف الشرقية في مصر وفيه ٢٤ حانوتا سوى مصري واحد والباقون سوريون وافغان وهنود وارمن. وذكر ان هذا المصري يكسب نحوا من ٤٠٠٠ جنيه في السنة ولما كانت هذه التجارة وان شئت فقل هذه السوق حقاً من حقوق المصريين فانك تجدهم يحسبون ان في العمل حطة وصغارا فيتجنبونه.

في العالم اشغال كثيرة لا تقل اهميتها عن اشغال الحكومة فانما انصح الشبان ان لا تسري اليهم هذه العدوى وليكونوا على ثقة ان التجارة والزراعة اوغيرهما من الاشغال هي السبيل لرقي الافراد والبلاد. ثم ذكر سعادته اهمية الجرائد وتأثيرها في البلاد ونصح للشبان ان يخصص كل واحد لهجريدة يقراها في كل يوم وان وجد لديه متسعاً من الوقت فليقرأ غيرها وذكر لهم ان رأي الجرائد لا يكون دائما هو الحق والصواب فليكن لكل منكم اذا رايه واستنتاجه وحكمه.

ثم ذكر اهمية الصنائع كالطب والهندسة والزراعه وفضلها على علم الحقوق لان هذا العلم يهدم اكثر مما يبني واستشهد بعمل المرحوم اللورد كتشنر فانه لما انتخب اعضاء المجلس التشريعي جعل اكثر اعضائه من اصحاب هذه المهن ولم ينل الحقوقيون سوى كراسي قليلة. ووعد في الختام انه مستعد لان يساعد كل من اراد من الشبان ان يرقي نفسه في الفنون الجميلة كالتصوير والموسيقى وتمنى لهذه الجمعية كل تقدم وفلاح.

﴿ سيدة انكليزية تشجع العرب ﴾

جاءتنا رسالة من سيدة انكليزية تقول فيها «يسوءني ان الامة العربية تسيء الظن بالامة الانكليزية مع ان كثيرين من ابناء هذه الامة مهتمون بكل ماحدث وسيحدث في هذه البلاد. وذكرت انه وردها رسائل عديدة من اصحابها جاء فيها ان الشعب الانكليزي لا يمكنه ان ينسى الشعب العربي في فلسطين وان الانكليز يحترمون القدس ويعظمونها ويقدسونها اكثر جدا مما يتصور اهل بلادنا. وذكرت انها ستبذل غاية مافي وسعها بين قومها وفي جرائد بلادها لتوقفهم على حقائق هذا الشعب العربي وزادت على ان في المجلس كثيرين يشدون ازر العرب ويساعدونهم

«المرآة» نشكر للسيدة الفاضلة حسن ظنها بنا ولما كنا نعرف السيدة المذكورة حق المعرفة وكان لها ايادي بيضاء على البلاد في احوال كثيرة مختلفة فلسنا نشك انها لم تذكر سوى ما تعتقده ولم تنطق بغير الحق والصواب فعسى ان تميط اللثام عن حقيقة هذه الامة العربية وتقنع ابناء قومها بان هذه الامة امة ذات مجد رفيع واخلاق متينة، وهي جديرة بكل احترام ومودة ومساعدة.

سعادة موسى كاظم باشا الحسيني

ان ما قام به سعادة موسى كاظم باشا رئيس البلدية السابق والاعضاء الكرام من الخدمات الجليلة في مواقف متعدده لجدير بكل تقدير وشكر وثناء وحري بالامة ان لا تنسى ذلك ونحن لانشك في ان الهيئة الجديدة ستعمل غاية ما في وسعها لترقية شؤون البلدية ولنا في همة رئيسها الفاضل راغب بك النشاشيبي واقتداره العبقري ما يحقق لنا ذلك. اخذ الله بيده وبيد رفاقه وسدد خطواتهم في سبيل خدمة هذه الامة.

﴿ المصور حنا توميان — مصور شمسي ﴾

يسرنا ان نرى بين شباننا من بلغوا درجة عظيمة في الفنون الجميلة فان تقدير قداسة البابا لهذا المصور البارع واهدائه وساماً لدليل على ان في تصويره جمالا واتقانا فائقا مع انه لا يزال في المرحلة الاولى من حياته فنحن اذا ذكرنا هذا المصور نذكر معه الاتقان في العمل والاتقان يجب ان يكون شعار كل فرد من افراد هذه الامة

اعلانات

﴿ طبعت بمطبعة مرآة الشرق ﴾